

نشرة أخبار سوريا - أكثر من 40 إصابة بحالة تسمم في بلدة مضايا بعد إدخال الأمم المتحدة مواد منتهية الصلاحية، ومقتل أكثر من 20 عنصراً لقوات الأسد بينهم عناصر أجنبية في سهل الغاب - (25_10_2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 25 أكتوبر 2015 م
المشاهدات : 5559



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الأسدي-الإيراني- الروسي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

31 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في إدلب، والمجاهدون يحررون معمل الإسمنت في منطقة الشيخ سعيد بحلب، ويقتلون أكثر من 20 عنصراً لقوات الأسد بينهم عناصر أجنبية في سهل الغاب بريف حماة، أما في الشأن الإنساني: الحكومة اللبنانية ترفض إدخال بيوت مؤقتة مقاومة للبرد و مخصصة للاجئين إلى أراضيها، من جهتها.. السعودية وأمريكا تتعهدان بتكثيف دعم المعارضة السورية المعتدلة.

جرائم حلف الاحتلال الأسدي-الإيراني- الروسي:

ضحايا القصف:

31 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد الأحد 31 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين 3 نساء و3 أطفال و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 8 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي دمشق قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخص واحد، كذلك في دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بصاروخي أرض أرض شديدي الانفجار حي جوبر، كما قصفت مدينة دوما بعشرات الصواريخ، وشنت طائرات روسية غارات على دوما وبلدة بالا و على منطقة المريج، بينما ألقت المروحيات أكثر من 16 برميلاً متفجراً على مدينة داريا، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على قرى خلصة وزيتان وخان طومان وبلدة الحاضر بالريف الجنوبي، بالتزامن مع قصف مدفعي وبقذائف الهاون على حي السكري وبلدة الحاضر، وفي حماة، شن الطيران الروسي غارات جوية على بلدة المنصورة وخربة الناقوس، بينما شن الطيران الحربي الأسدي غارات جوية على أحياء كفرزيتا، وفي حمص، تعرضت قرية تيرمعة ومدينة تلبيسة لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وفي اللاذقية، شن الطيران الروسي عدة غارات جوية على بلدة سلمى ومحيطها ترافق مع قصف مكثف برجمات الصواريخ.

عمليات المجاهدين:

استهداف عناصر الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر على جبهة حاجز عارفة المحرر والمقابل لساحة العباسيين، وتصدوا أيضاً لمحاولة قوات الأسد التقدم على الطريق الدولي "دمشق- حمص"، وعلى الجبال المطلة على ضاحية الأسد، كما تصدوا لمحاولة عناصر من تنظيم الدولة التسلل إلى بساتين بلدة يلدا من جهة حي الحجر الأسود، وتمكنوا من أسر 3 عناصر من قوات الأسد في محيط بلدة بيت جن بالغوطة الغربية.

مقتل أكثر من 20 عنصراً لقوات الأسد في سهل الغاب بريف حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة جديدة لقوات الأسد بمساندة الطيران الروسي التقدم على عدة محاور في سهل الغاب بهدف السيطرة على بلدة المنصورة، وقتلوا خلالها أكثر من 20 عنصراً بينهم عناصر أجنبية حسب التنصت على مكالماتهم أثناء عمليات الإسعاف، بالإضافة لتمكنهم من تدمير جرافة عسكرية ورشاش 23 وقاعدة كورنيت بصواريخ تاو على جبهة خربة الناقوس والمنصورة، واستهدفوا بالرشاشات الثقيلة تجمعات قوات الأسد في حاجز المغير، كما استهدفوا بمدفع جهنم حواجز مدجنة أبو حسن ومدجنة شجاع جنوب قرية معركة بالريف الشمالي.

دك تجمعات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى داخل اللواء 82 بالقرب من بلدة الشيخ مسكين في ريف درعا، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير آلية عسكرية لقوات الأسد ومقتل عنصرين لها، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في بلدة قرفا واللواء 12 بمدينة إرزع وحاجز السرو في بلدة عتمان بقذائف المدفعية.

السيطرة على معمل الإسمنت في منطقة الشيخ سعيد بحلب:

سيطر المجاهدون على معمل الإسمنت في منطقة الشيخ سعيد بعد اشتباكات مع قوات الأسد في المنطقة، واستهدفوا معازل تنظيم الدولة في قرية صوران بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

استهداف معازل الأسد في حمص:

لن نقبل بشار خلال المرحلة الانتقالية:

أكدت نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري نغم الغادري "أن نتائج لقاء فيينا كانت متوقعة في ظل إصرار قيادة موسكو على بقاء بشار في الحكم، مشيرة إلى أن الجميع كان يأمل الوصول إلى اتفاق لولا هذا الإصرار في مواجهة الشعب السوري وإرادته بهدف الحفاظ على نظام بائد"، وأضافت الغادري لـ "عكاظ": "أي تسوية سياسية ترضي الشعب السوري خلال المرحلة القادمة يجب أن تكون ضمن مرجعية دولية تعطي الضمانات لتنفيذها وتحقيقها والائتلاف لديه مرجعية جنيف1 وروسيا تحاول الالتفاف على هذه المرجعية وفرض تسويات أخرى خارج الإطار الأممي والدولي"، وأردفت بالقول "يجب أن يعلم الجميع أن لا أحد من الشعب السوري يقبل بقاء بشار ولو ليوم واحد خلال المرحلة الانتقالية وبالتالي فإن أي اتفاقية أو حل يفرضي إلى بقائه لن يحل المشكلة ولن يرضى به السوريون".

أزمة الشتاء وموجات النزوح وطرق معالجتها:

تحت عنوان "أزمة الشتاء وموجات النزوح وطرق معالجتها" عقدت وزارة الإدارة المحلية والإغاثة وشؤون اللاجئين ورشة عمل مع أكثر من خمسة عشر منظمة سورية ودولية تعمل بالداخل السوري بالإضافة إلى عدد من المجالس المحلية للمحافظات مجلس (حلب وإدلب وحماة) ومن بين المشاركين منظمة الطوارئ والكوارث التركية في غازي عنتاب (AFAD)، حيث تم شرح وضع النازحين في الداخل مع تفصيل أعدادهم حسب المحافظات واحتياجات النازحين لموجات النزوح من ريفي حماه الشمالي والشرقي وريف إدلب الحنوبي، وكذلك من ريف حلب الجنوبي وتداعيات اقتراب فصل الشتاء على النازحين عامة وفي المخيمات خاصة.

كما قامت المنظمات والهيئات المشاركة بعرض نشاطاتها في المجال الإغاثي والغذائي والطبي والتعليمي في الداخل السوري ودول اللجوء وتفصيل عملها في دعم وإنشاء المخيمات، وأيضاً كفالة الأيتام وذوي المعوقين والمفقودين وذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين، وطرحت المجالس المحلية للمحافظات العقبات والمشاكل التي تواجه مجالس المحافظات في حالات الطوارئ الشبه مستمرة وموجات النزوح المتكررة مع التركيز على دور المجالس المحلية كونها تمثل الأرض، حيث تم اقتراح بعض الآليات والإجراءات من قبل المنظمات والجهات المشاركة لإيجاد حلول أثناء موجات النزوح وأزمات الشتاء بكافة أبعادها (إيواء-غذاء-.....)، كما تم التأكيد على أهمية العمل بمعايير في إحصاء النازحين واللاجئين والتزام الشفافية.

وزير الصحة في الحكومة المؤقتة يشارك بالمؤتمر الطبي الدولي في اسطنبول:

تحت عنوان الرعاية الصحية المتكاملة انعقد المؤتمر الطبي الدولي في اسطنبول من 21 إلى 23 تشرين الأول / 2015 وشارك الدكتور محمد وجيه جمعة وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة في المؤتمر، حيث تحدث عن المصاعب التي يواجهها قطاع الصحة في الداخل السوري من نقص شديد في الكادر البشري والمستلزمات الطبية، كما أشار الوزير إلى استهداف النظام وحلفائه للمشافي الميدانية بشكل دائم ووجه الدعوة للمجتمعين لتقديم العون للشعب السوري الذي يتعرض للإبادة بشكل يومي.

أكد مدير المجلس المحلي في بلدة مضايا موسى المالح أن المساعدات التي أدخلتها الأمم المتحدة عن طريق الهلال الأحمر والصليب الأحمر إلى البلدة منتهية الصلاحية منذ أكثر من شهرين، وأشار المالح إلى أن هذه المواد تسببت بحدوث كارثة إنسانية في المنطقة نظراً لعدم وجود فريق طبي فيها، وبسبب عدم وجود مواد طبية كافية في ظل الحصار التي تعاني منه المنطقة، والذي يفرضه نظام الأسد منذ حوالي من أربعة أشهر، كما ولفت المالح إلى أن أكثر من 40 مصاباً توافدوا إلى المشفى في البلدة لتلقي الإسعافات، منوهاً إلى أن الأطفال والنساء لا زالوا يتوافدون، وناشد مدير المجلس المعنيين في الأمم المتحدة مطالباً إياهم بمتابعة الموضوع، ونوه المالح إلى أن مادة الرز التي دخلت إلى المنطقة تمتاز بجودتها السيئة جداً، مشدداً على أن الكمية لا تكفي المحاصرين إلا لبضعة أيام فقط.

لبنان: الحكومة ترفض إدخال بيوت مؤقتة مقاومة للبرد و مخصصة للاجئين إلى أراضيها:

كشفت مجلة "التايم" الأمريكية أن الحكومة اللبنانية رفضت عرضاً تقدمت به شركة أثاث عالمية لتقديم بيوت مؤقتة مسبقة الصنع للاجئين السوريين في لبنان، وبحسب المجلة فإن شركة الأثاث السويدية المشهورة "IKEA" اصطدمت برفض قاطع من قبل الحكومة اللبنانية لإدخال بيوت مؤقتة مسبقة الصنع إلى لبنان بهدف إيواء اللاجئين السوريين فيها مع بداية حلول فصل الشتاء، الشركة السويدية صممت بيوتاً متينة تستطيع مقاومة البرد، و مزودة بأنظمة الطاقة الشمسية، هيكلها مؤلف من مواد عازلة و جدران سهلة التركيب قادرة على مقاومة برد الشتاء و حر الصيف، و يمتد عمرها إلى 3 سنوات فقط، الحكومة اللبنانية عللت رفضها إدخال هذه البيوت و منحها إلى اللاجئين بأنها لا ترغب في بقاء اللاجئين لفترة أطول فوق أراضيها، و بأن منح اللاجئين مثل هذه البيوت سوف يشجعهم على البقاء في لبنان.

المواقف والتحركات الدولية:

السعودية وأمريكا تتعهدان بتكثيف دعم المعارضة السورية المعتدلة:

تعهدت السعودية والولايات المتحدة بتكثيف دعم المعارضة السورية المعتدلة، ومواصلة السعي للتوصل إلى حل سياسي للصراع في سوريا، جاء هذا التعهد عقب اجتماع وزير الخارجية الأمريكي مع العاهل السعودي الملك سلمان ومسؤولين آخرين في السعودية، ونقلت وكالة "فرانس برس" عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري قوله إن الجانبين أعربا عن الدعم لهدف دولة موحدة وتعددية ومستقرة لكل السوريين، وأضاف كيري أن الجانبين أشارا إلى أهمية تعبئة المجتمع الدولي لدعم هذا الهدف وجددا التأكيد على ضرورة فترة انتقالية بعيداً عن بشار الأسد، ومضى قائلاً إن الجانبين تعهدا بمواصلة وتكثيف الدعم للمعارضة السورية المعتدلة مع سلوك المسار السياسي، وشكر وزير الخارجية الأمريكي الملك سلمان على دعم السعودية للجهود متعددة الأطراف للسعي إلى انتقال سياسي في سوريا، بحسب كيري.

بحث آفاق التسوية في سوريا بمشاركة الحكومة والقوى الوطنية المعارضة:

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري في اتصال هاتفي الأحد 25 أكتوبر/تشرين الأول آفاق التسوية في سوريا بمشاركة الحكومة والقوى الوطنية المعارضة، وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أن المكالمات الهاتفية بين الوزيرين جاءت بمبادرة من الجانب الأمريكي، وأفاد البيان بأن لافروف وكيري واصلتا مناقشة آفاق التسوية السياسية في سوريا بمشاركة السلطات والمعارضة الوطنية، وبدعم هذه العملية من قبل المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول الإقليمية ذات النفوذ.

آراء المفكرين والصحف:

من يراهن على حل سياسي بوتيني بالشام يتجاهل إرثاً روسياً لقرون:

ما فشل به القياصرة والبلاشفة وأخيرا أحفادهم في عصر البيروستريكا لقرون يخال بوتن أن ينجزه وحده في الشام، فقد كان حلم رومانوف وكاترينا لقرون الوصول إلى المياه الدافئة في البحر الأبيض المتوسط الذي تغنى به الشعراء، والذي قامت على ضفافه الحضارات، ولم تحفر الإمبراطورية الرومانية اسمها تاريخيا وجغرافيا إلا بعد أن سطت على شطآنه، ولكن روسيا بوتن تتجاهل التاريخ الصاعد والصارخ بوجهها أن لا موطئ قدم لها على المتوسط طيلة تلك القرون، وإن حصلت عليه خلسة أو سرقة لبعض الوقت اليوم بسبب عملاء وخونة لها، فهي تدرك تماما أن العملاء لا يمدون حياة السيد إلى أمد بعيد، ولو كان هذا ممكنا لكان لها في عملاء الأفغان أنزيم ومغذ كاف للبقاء على مرمى حجر من أراضيها، فكيف لها أن تبقى بعيدة آلاف الأميال عن أراضيها، ووسط بحر شعبي متلاطم معاد لها ولاحتلالها الشام التي لها رنين شرعي وتاريخي كبير وسط العالم الإسلامي كله؟

ليس في قاموس الروس تفاوض، وإن كان فتافوض من أجل التفاوض، وحوار من أجل الحوار، ما دامت طاحونة القتل والدمار على حساب دماء الآخرين متواصلة، وما دام الحوار يوفر لهم غطاء دوليا لاحتلالهم وإجرامهم، بل ويزيدهم انفتاحا على العالم بذريعة التفاوض، فضلا عن أنه يوفر لهم تعهدا من الطرف الآخر بعدم تزويد وتوريد الأسلحة النوعية لثوار سوريا، وهو ما يضمن لهم قتلا رخيصا للشعب السوري.

وبقدرة علماء الشام أن يلعبوا دورا كبيرا في التعجيل بالنصر، وتقليص مسافته، وأس دورهم بتجيش الأمة وتعبئة الشارع العربي والإسلامي، وتوضيح الصورة الحقيقية المغيبة للأسف حتى الآن، والتي لم يجرؤ على الحديث عنها إسلاميون ملتزمون فضلا عن العوام، وهذا كله بسبب فشل القيادة السياسية والمشيخة السورية في توضيح الصورة، وإلا فإن الاحتلالين الإيراني والروسي للشام قادران على تعبئة الشارع العربي والإسلامي والضغط على الحكومات من أجل الانتصار للشعب الشامي، على الأقل كما حصل إبان أفغانستان أواخر القرن الماضي.

الحل العملي والسريع يكمن بلجوء العلماء إلى الشارع العربي والإسلامي بطوافهم حول الدول العربية والإسلامية واستثمار منابر الجمعة في التعريف بما يجري في الشام، يرافقه إقامة المؤتمرات والمعارض التي توضح همجية الاحتلالين، مع الدعوة إلى مقاطعة هذه الدول سياسيا وعسكريا واقتصاديا و..و.. كله يشكل ضغطا ليس على الحكومات المتعاملة مع قوى الاحتلال فقط، وإنما يساعد الحكومات الصديقة في تخفيف الضغوط الدولية عليها لموقفها المشرف من الثورة، فلا يعقل أن يتحرك كهنة وأحبار النظام ويتفرج شيوخ وأعلام ورموز الثورة من العلماء، وهذا لا بد له من أن تتبرع الدياسبورا السورية المنتشرة في أرجاء العالم بوقتها وبجهدا وبالعلاقاتها في التحضير لهذا التحرك، ويا حبذا عقد مؤتمر موسع لهذا الدياسبورا السورية ليضع النقاط على حروف التحرك الشامي نصرة للشام وإنقاذها لها، على غرار المؤتمر الصهيوني الذي عقد في بال.

(العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

أبو غدير – حلب – الشيخ سعيد

عبد القادر يحيى عمر – حلب – الباب

سعيد بطايعي – حلب – خان طومان

أحمد محمد الحسن – حلب

نجيب عبد الكريم قطيني – إدلب – خان شيخون

عدنان مرعي الحمود - إدلب - إبدیتا
أخت عدنان الحمود - إدلب - إبدیتا
زوجة عبد اللطيف الحمود - إدلب - إبدیتا
أحمد بلال - حماة - اللطامنة
أحمد منصور - حماة - اللطامنة
موسی بلال - حماة - اللطامنة
خالد العیسی - حماة
أبو عمر تاو - حماة
حاتم الأحذب - حمص - الغنطو
یحیی العلی - حمص - تیرمعة
نجیب حسین نبهان - حمص - الغنطو
نايف مفلح الخالدي - درعا - درعا البلد
إبراهيم - الرقة - قرية معزيلة
بشيرة كساح - ريف دمشق - داريا
علي التركي - تركيا
محمد الصالح - دير الزور - الميادين
شادي - دير الزور - العشارة
مروان الحمد - القنيطرة - جباتا الخشب

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- الجبهة الشامية
- الجبهة الإسلامية
- شبكة شام الإخبارية
- مرآة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة

- أورينت نت
- عكاظ السعودية
- الأناضول
- ترك برس
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: